

وحشية اللامبالاة الشر التافه في تفاصيل الحياة اليومية

تأليف
الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي
الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة وروح أبي الطاهر داعياً الله
لهما بالرحمة والمغفرة وجنة الخلد يا رب العالمين

وإلى ابنتي الحبيبة قرة عيني صبرينال المصرية
الجزائرية جميلة الجميلات داعياً الله لها بالصحة
والخير والسعادة

مقدمة الكتاب

لطالما ركزت الفلسفة وعلم النفس على دراسة الشر الكبير؛ شر الحروب، والإبادة الجماعية، والجرائم البشعة التي تهز الضمير الإنساني. لكن هذا الكتاب ينقل العدسة المكبرة إلى زاوية مظلمة ومهملة: الشر الصغير، التافه، اليومي. إنه شر لا يرتدي زي الجلاد، بل يرتدي بدلة الموظف، أو ثوب الجار، أو قناع الصديق العابر. نحن نتحدث هنا عن "وحشية اللامبالاة"، ذلك النوع من القسوة الذي يمارسه الناس العاديون في المكاتب، المنازل، وسائل النقل، وشبكات التواصل، دون أن يشعروا بأنهم يرتكبون إثماً. الهدف هو تفكيك ميكانيكا اللامبالاة وكيف تتحول البرودة اليومية إلى أداة لقتل الإنسانية ببطء وبصمت. إن الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في من يخطط للشر، بل في الأغلبية الصامتة التي تسمح به عبر تجاهلها، انشغالها، أو تبريرها بكلمات مثل "ليس شأني" أو "هكذا تسير الأمور". هذا العمل يحاول إيقاظ الضمير من سباته العميق في التفاصيل الصغيرة، ليثبت أن الجحيم لا يُبنى فقط بالنار والحديد، بل أيضاً بالإهمال المتعمد والنظرات الباردة. نحن أمام حاجة ملحة لفهم كيف تصبح "الكفاءة" و"الروتين" و"اللياقة الاجتماعية" ستائر تخفي وراءها غياباً كاملاً للرحمة. الكتاب دعوة

لمراجعة أخلاقية جذرية تبدأ من أبسط تفاعلاتنا اليومية.

الفصل الأول ماهية الشر التافه

يبدأ التحليل بتعريف الشر التافه، ذلك الفعل أو الامتناع الذي يبدو صغيراً وغير مؤثر في اللحظة، لكنه يتراكم ليشكل نسيجاً من القسوة المجتمعية. ليس الشر التافه انفجاراً عنيفاً، بل هو تآكل بطيء لكرامة الإنسان عبر إهمال مشاعره واحتياجاته الأساسية. هو التجاهل المتعمد لبكاء طفل في مكان عام، أو السخرية الخفية من زميل، أو إغلاق الباب في وجه محتاج بحجة الانشغال. الفلسفة الأخلاقية التقليدية أهملت هذا النوع لأنه لا يرقى لمستوى "الجريمة الكبرى"، لكن علم النفس الاجتماعي يرى أنه الأساس الذي تُبنى عليه الثقافات القاسية. الشر التافه خطير لأنه عادي، لأنه متاح للجميع، ولأن فاعله لا يشعر بأي ذنب بل قد يشعر بالفخر لـ "انضباطه" أو "واقعيته". هذا الفصل يؤسس لفكرة أن الشر لا يحتاج

إلى نوايا شيطانية، بل يكفي فيه غياب النية الحسنة
والرغبة في الفهم.

الفصل الثاني روتين القسوة المؤسسية

المؤسسات الحديثة، سواء كانت حكومية أو خاصة،
صُممت لتكون آلات كفاءة، وغالباً ما تكون الكفاءة
عدواً للرحمة. الموظف الذي يتبع التعليمات حرفياً
دون مراعاة للظروف الإنسانية الاستثنائية يمارس شراً
تافهاً باسم "النظام". الروتين يحول الإنسان إلى ترس
لا يرى الوجه البشري أمامه، بل يرى فقط ملفاً ورقياً
أو رقماً في شاشة. هذا الفصل يحلل كيف يذوب
الضمير الفردي داخل الهيكل البيروقراطي، مما يسمح
للناس العاديين بارتكاب أفعال قاسية وهم مرتاحو
البال. "أنا فقط أنفذ الأوامر" هي الجملة السحرية التي
تغسل اليد من الدم المعنوي الذي يُسفك يومياً في
طوابير الانتظار وغرف المراجعة. تحويل الإنسان إلى
دراسة حالة مجردة هو الخطوة الأولى نحو تجريده من
إنسانيته ومعاملته بقسوة مبررة إدارياً.

الفصل الثالث اللامبالاة كدرع نفسي

لماذا يظل الناس لامبالين أمام معاناة الآخرين؟ الإجابة تكمن في آلية دفاعية نفسية تسمى "تخدير التعاطف". في عالم مليء بالمحفزات والمآسي، لو شعر الإنسان بكل ألم يراه لانهار نفسياً. لذا، يبني العقل جداراً من اللامبالاة لحماية نفسه من الفيضان العاطفي. المشكلة تحدث عندما يتحول هذا الدرع المؤقت إلى طبيعة دائمة، فيتوقف الإنسان عن الشعور حتى بالألم القريب والمباشر. هذا الفصل يستكشف كيف يتعلم الأطفال عدم الاكتراث بمشاعر الآخرين كوسيلة للتكيف في بيئات قاسية أو تنافسية. اللامبالاة ليست فراغاً، بل هي جهد نشط لكبت صوت الضمير وتجاهل نداءات المساعدة. كسر هذا الدرع يتطلب شجاعة مواجهة الألم بدلاً من الهروب منه خلف جدار البرود.

الفصل الرابع تكنولوجيا التجاهل والعزلة

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تضخيم ظاهرة اللامبالاة بشكل غير مسبوق. الشاشات جعلت المعاناة البشرية مجرد صور تمر بسرعة في شريط الأخبار، يمكن تجاوزها بلمسة بسيطة من الإصبع. العلاقة الرقمية باردة، تفتقر لنبرة الصوت ولمسة اليد ونظرة العين التي تثير التعاطف تلقائياً. هذا الفصل يناقش كيف حولت وسائل التواصل الاجتماعي البشر إلى متفرجين سلبيين على مآسي بعضهم البعض، حيث يصبح "الإعجاب" بديلاً رخيصاً عن الفعل الحقيقي للمساعدة. الخوارزميات تعزلنا في فقاعاتنا، فلا نرى إلا ما يرضينا، ونتجاهل تماماً صرخات الألم القادمة من خارج دائرتنا الضيقة. التكنولوجيا وفرت لنا رفاهية التجاهل المنظم، حيث يمكننا قطع الاتصال بالعالم الحقيقي وقتما نشاء دون عواقب اجتماعية مباشرة.

الفصل الخامس

اللياقة الاجتماعية كقناع للقسوة

في المجتمعات المتحضرة ظاهرياً، تُستخدم "اللياقة الاجتماعية" و"الأدب" كأدوات متطورة لممارسة القسوة دون رفع الصوت أو استخدام ألفاظ نابية. الابتسامة الباردة، النبرة المهذبة الجارحة، والصمت المتعمد عند تعرض شخص للإحراج، كلها أشكال من الشر التافه المقنع بالتحضر. الناس يتعلمون كيف يجرحون الآخرين بينما يبدوون وكأنهم يلتزمون بأعلى معايير الآداب. هذا الفصل يكشف الزيف في العلاقات السطحية حيث يتم الحفاظ على المظاهر على حساب الحقيقة الإنسانية. اللياقة التي تمنعنا من التدخل لإنقاذ شخص يتعرض للإهانة علناً هي في جوهرها تواطؤ مع المعتدي. المجاملة أصبحت حاجزاً يمنع الوصول إلى القلب ويبرر الأنانية تحت مسمى "عدم التدخل في شؤون الغير".

الفصل السادس

اقتصاديات الاهتمام المحدود

في عصر الاقتصاد المعرفي، أصبح "الانتباه" عملة نادرة، والناس يتنافسون بشراسة للحصول عليها. هذه الندرة ولدت عقلية حسابية حيث يزن الإنسان تكلفة مساعدته للآخر مقابل المنفعة الشخصية المتوقعة. إذا لم يكن هناك عائد مادي أو معنوي واضح، يتم تصنيف المحتاج على أنه "عبء" ويتم تجاهله. هذا الفصل يحلل كيف حولت الرأسمالية المتوحشة العلاقات الإنسانية إلى صفقات تجارية، حيث تصبح الرحمة سلعة باهظة الثمن لا يقدر عليها إلا الأغنياء عاطفياً ومادياً. منطلق الربح والخسارة غزا حتى أقدس المشاعر الإنسانية، فأصبح السؤال "ماذا سأستفيد؟" يسبق دائماً سؤال "ماذا يحتاج الآخر؟". هذا الحساب الدقيق هو موت للتعاطف التلقائي الذي كان يميز الفطرة الإنسانية السليمة.

الفصل السابع

تفويض المسؤولية الجماعي

إحدى أخطر آليات الشر التافه هي "تفويض المسؤولية"، حيث يعتقد كل فرد في الحشد أن

شخصاً آخر سيتدخل للمساعدة. هذه الظاهرة، المعروفة نفسياً بـ "تأثير المتفرج"، تؤدي إلى كارثة حيث يموت الإنسان بين مئات من الناس لأن كل واحد منهم انتظر من غيره التحرك. هذا الفصل يستكشف سيكولوجية الحشود وكيف تذوب المسؤولية الفردية في الكل، مما يمنح كل شخص رخصة ضمنية للامبالاة. "ليس شأني"، "سيأتي أحد غيره"، "ربما الأمر ليس خطيراً"، كلها حجج واهية نستخدمها لتبرير جلوسنا مكتوفي الأيدي. تفويض المسؤولية هو الطريق الأسهل للهروب من عبء الفعل الأخلاقي، وهو ما يجعل المأسى تحدث في وضوح النهار وبمراى من الجميع.

الفصل الثامن لغة التجريد ونزع الصفة الإنسانية

اللغة تلعب دوراً محورياً في تمهيد الطريق للبشر التافه. عندما نستخدم مصطلحات مجردة لوصف البشر، فإننا ننزع عنهم صفتهم الإنسانية ونسهل التعامل معهم بقسوة. نسميهم "أرقاماً"، "إحصاءات"،

"حالات"، "مجموعات مستهدفة"، بدلاً من استخدام أسمائهم وقصصهم الشخصية. هذا الفصل يحلل كيف تساعد اللغة البيروقراطية والتقنية في تخفيف وطأة الذنب لدى من يمارسون الإهمال. التجريد اللغوي يخلق مسافة نفسية آمنة بين الفاعل والضحية، مما يسمح باتخاذ قرارات قاسية ببرود تام. استعادة الإنسانية تتطلب العودة إلى لغة التفاصيل، لغة القصص والأسماء والوجوه، التي تجعل من المستحيل تجاهل ألم الآخر.

الفصل التاسع

القسوة في بيئة العمل التنافسية

بيئات العمل الحديثة، خاصة تلك القائمة على المنافسة الشرسة والتقييم المستمر، تشكل حاضنات مثالية للشراقة التافهة. الزملاء يتحولون إلى منافسين يجب التغلب عليهم بأي ثمن، مما يبرر الغيبة، السرقة الفكرية، والإقصاء المتعمد. المدير الذي يصرخ على موظفه أمام الجميع بحجة "تحفيز الأداء" يمارس شراً تافهاً يدمر النفس ببطء. هذا الفصل ينقد

ثقافة الشركات التي تضع الأرباح فوق الناس، وتشجع السلوكيات العدوانية تحت غطاء "الطموح" و"النجاح". الضغط النفسي في العمل يدفع الأفراد إلى تبني قشرة صلبة من اللامبالاة كآلية بقاء، فيصبحون هم أنفسهم مصدر قسوة لغيرهم. بيئة العمل السامة لا تنتج فقط سلعاً رديئة، بل تنتج بشراً قساة.

الفصل العاشر

التطبيع مع المعاناة اليومية

أخطر مراحل الشر التافه هي مرحلة "التطبيع"، حيث تصبح القسوة جزءاً مقبولاً ومتوقفاً من روتين الحياة اليومي. نرى الفقر، التشرد، العنف اللفظي، والإهمال الطبي، ونتعامل معها كأمر واقع لا يمكن تغييره. هذا التخدير الجماعي يقتل أي دافع للإصلاح أو التغيير، ويجعل المجتمع يتقبل مستويات غير مسبوقة من الظلم. هذا الفصل يستكشف كيف تعمل وسائل الإعلام والأنظمة التعليمية أحياناً على تطبيع المشاهد المؤلمة حتى تفقد قدرتها على هز المشاعر. عندما نتوقف عن الغضب من الظلم الصغير،

نكون قد فتحنا الباب واسعاً للظلم الكبير. التطبيع هو قبر الضمير الحي، وهو النهاية المنطقية لسلسلة طويلة من التساهل مع التفاصيل القاسية.

الفصل الحادي عشر دور التربية في تشكيل الضمير

بذور اللامبالاة أو التعاطف تُزرع في الطفولة المبكرة عبر ممارسات التربية الوالدية والمدرسية. الأطفال الذين يُعلمون أن مشاعرهم غير مهمة، أو الذين يرون والديهم يتجاهلون معاناة الآخرين، يتعلمون درساً خطيراً في البرودة العاطفية. المنافسة الأكاديمية المبكرة التي تضع الطفل ضد زملائه بدلاً من التعاون معهم تغرس بذور الأنانية. هذا الفصل يحلل كيف تساهم المناهج التعليمية والأساليب التربوية الخاطئة في إنتاج أجيال باردة عاطفياً تفتقر لمهارات التعاطف الأساسي. إصلاح المستقبل يبدأ بإعادة بناء أنظمة التربية لترسخ قيمة "الاهتمام بالآخر" كفضيلة عليا تساوي النجاح الدراسي. الطفل الذي يتعلم الرحمة في الصغر يصعب أن يتحول إلى وحش لامبالٍ في

الكبر.

الفصل الثاني عشر النرجسية وثقافة الذات

صعود ثقافة النرجسية الفردية في العصر الحديث غذى بشكل مباشر انتشار اللامبالاة. عندما يكون محور الكون هو "الأنا"، يصبح الآخر مجرد خلفية أو أداة لخدمة مصالح هذه الأنا. النرجسي لا يملك القدرة النفسية على رؤية العالم من منظور آخر، وبالتالي فهو عاجز عن التعاطف الحقيقي. هذا الفصل يربط بين انتشار اضطرابات الشخصية النرجسية وبين برودة العلاقات الاجتماعية المعاصرة. وسائل التواصل الاجتماعي عززت هذه الثقافة بجعل كل فرد نجماً في فيلمه الخاص، والبقية مجرد جمهور أو أعداء. التركيز المفرط على الذات يقتل المساحة الداخلية اللازمة لاستيعاب هموم الآخرين ومشاعرهم.

الفصل الثالث عشر

الصمت كجريمة أخلاقية

في مواجهة الشر التافه، لا يعتبر الصمت حياداً، بل هو شكل من أشكال التواطؤ الفعلي. عندما نشهد على إهانة أو ظلم صغير ولا نتحرك، فإننا نمح الجاني الضوء الأخضر للاستمرار. الصمت يعطي رسالة واضحة بأن الفعل مقبول أو على الأقل غير مهم بما يكفي للتدخل. هذا الفصل يناقش المسؤولية الأخلاقية للشاهد والمتفرج، وكيف أن شجاعة كسر الصمت في المواقف اليومية هي خط الدفاع الأول ضد تفاقم الشر. الخوف من الإحراج أو الانتقام غالباً ما يكون أكبر من الرغبة في فعل الخير، وهذا الخوف هو وقود استمرار الوحشية اليومية. الصوت الهادئ الذي يقول "كفى" في الوقت المناسب قد يوقف سلسلة من الأذى لا حصر لها.

الفصل الرابع عشر

إرهاق التعاطف في عصر الكوارث

يعيش الإنسان المعاصر في حالة من القصف المستمر

بأخبار الكوارث العالمية، مما يؤدي إلى ظاهرة "إرهاق التعاطف". عندما تكون المأساة كبيرة جداً ومستمرة، يغلق الإنسان قلبه كآلية دفاعية، ويمتد هذا الإغلاق ليشمل المآسي الصغيرة القريبة منه. هذا الفصل يميز بين الإرهاق الطبيعي الناتج عن كثرة المحفزات، وبين اللامبالاة المختارة كخيار مريح للأخلاق. الحل لا يكمن في قطع الاتصال بالعالم، بل في توجيه التعاطف بشكل انتقائي وعملي نحو مجالات يمكن للفرد إحداث فرق حقيقي فيها. استعادة الحيوية العاطفية تتطلب موازنة دقيقة بين الوعي العالمي والفعل المحلي المباشر.

الفصل الخامس عشر جماليات اللامبالاة في الفن والثقافة

قدمت بعض الاتجاهات الفنية والثقافية الحديثة اللامبالاة كصفة "رائجة" وعلامة على القوة والتحرر. البطل البارد الذي لا يهتم بأحد أصبح نموذجاً يُحتذى به في الأفلام والروايات. هذا الفصل ينقد التمجيد الثقافي للبرودة العاطفية وكيف ساهم في تشكيل

وعى الأجيال الجديدة بأن التعاطف ضعف وأن اللامبالاة قوة. الفن لديه مسؤولية أخلاقية في كشف قبح اللامبالاة بدلاً من تجميلها وتسويقها كأسلوب حياة جذاب. إعادة تعريف القوة الحقيقية لتكون في القدرة على الحب والاهتمام وليس في القدرة على العزلة والتجاهل هي مهمة ثقافية ملحة. الجمال الحقيقي يكمن في الدفء الإنساني وليس في الجليد العاطفي.

الفصل السادس عشر من اللامبالاة إلى التعاطف النشط

الانتقال من حالة اللامبالاة إلى التعاطف ليس حدثاً سحرياً، بل هو عملية تدريبية تتطلب جهداً واعياً ومستمرّاً. التعاطف النشط يعني تحويل الشعور الداخلي إلى فعل خارجي ملموس، مهما كان صغيراً. هذا الفصل يقدم استراتيجيات عملية لكسر جمود اللامبالاة، مثل ممارسة الاستماع الفعال، وتدريب النفس على وضع الذات في مكان الآخر يومياً. البدء بخطوات صغيرة مثل ابتسامة صادقة، أو مساعدة عابر،

أو كلمة طيبة، يمكن أن يعيد تشغيل دائرة التعاطف المعطلة. التعاطف عضلة ضمورية تحتاج إلى تمرين دائم لتبقى قوية وفاعلة في وجه ضغوط الحياة القاسية. كل فعل تعاطفي، مهما بدا تافهاً، هو انتصار صغير للإنسانية ضد وحشية اللامبالاة.

الفصل السابع عشر مسؤولية القائد في كسر ثقافة اللامبالاة

القادة في جميع المجالات، سياسيين، مديرين، معلمين، يحملون مسؤولية مضاعفة في مكافحة الشر التافه. سلوك القائد هو النموذج الذي يحتذي به التابعون، فإذا أظهر القائد اهتماماً حقيقياً بالتفاصيل الإنسانية، سينعكس ذلك على المؤسسة بأكملها. هذا الفصل يحلل دور القيادة الأخلاقية في خلق بيئة ترفض اللامبالاة وتشجع على الرعاية المتبادلة. القائد الذي يكافئ الكفاءة على حساب القيم الإنسانية يزرع بذور القسوة في فريقه. القيادة الحقيقية هي التي ترى الإنسان قبل أن ترى الإنتاج، والتي تفهم أن الرحمة ليست عائقاً للنجاح بل هي أساس

الاستدامة الحقيقية.

الفصل الثامن عشر العدالة التصالحية ورد الاعتبار اليومي

في مواجهة الشر التافه، لا تكفي العقوبات القانونية التقليدية، بل نحتاج إلى آليات للعدالة التصالحية تعيد الكرامة للمعتدى عليه وتعيد الإنسانية للمعتدي. الاعتذار الصادق، والاعتراف بالخطأ، ومحاولة إصلاح الضرر ولو كان معنوياً، هي خطوات ضرورية لشفاء الجروح اليومية. هذا الفصل يطرح نماذج للعدالة اليومية التي يمكن تطبيقها في المدارس وأماكن العمل لحل النزاعات الصغيرة قبل أن تتفاقم. الاعتراف بإنسانية الطرف الآخر هو بداية الطريق لإنهاء دورة القسوة المتبادلة. العدالة ليست فقط في المحاكم الكبرى، بل في قدرة الناس العاديين على الاعتراف بخطئهم وإصلاحه في التفاصيل الصغيرة.

الفصل التاسع عشر

نحو أخلاقيات الاهتمام التفصيلي

الحل الجذري لمشكلة اللامبالاة يكمن في تبني "أخلاقيات الاهتمام" كمنهج حياة يومي. هذه الأخلاقيات تضع العناية بالآخرين وتفهم احتياجاتهم في مركز العملية الأخلاقية، بدلاً من القواعد المجردة والواجبات الباردة. هذا الفصل يدعو إلى ثورة أخلاقية تبدأ من الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة لحياة من حولنا، واعتبار أن لا شيء يخصنا إذا كان يؤذي إنساناً آخر. الاهتمام ليس شعوراً عابراً، بل هو التزام عملي مستمر بمراقبة الواقع والتدخل الإيجابي عند الحاجة. بناء مجتمع مهتم يتطلب جهوداً فردية وجماعية لإعادة تأهيل الضمير ليكون حساساً لأدنى درجات الألم.

الفصل العشرون

استعادة الإنسانية من التفاصيل

الخاتمة العملية تؤكد أن معركة استعادة الإنسانية لا تخاض في الساحات الكبرى فقط، بل في الملايين من اللحظات الصغيرة التي نعيشها يومياً. كل مرة نختار

فيها الاهتمام بدلاً من التجاهل، والكلمة الطيبة بدلاً من الصمت، والمساعدة بدلاً من المرور، نكون قد انتصرنا على وحشية اللامبالاة. هذا الفصل يرفع شعار "الإنسانية في التفاصيل"، مذكراً إيانا أن مجموع actes اللطف الصغيرة يبني عالماً من الرحمة. المستقبل ليس لمن يملكون القوة أو المال، بل لمن يملكون القدرة على الاهتمام بقلب مفتوح وعين يقظة. لنجعل من كل يوم فرصة لممارسة الإنسانية في أبسط صورها، فلربما في تفصيلا صغيرة تكمن نجات روح كاملة.

خاتمة الكتاب
نحو يقظة أخلاقية دائمة

إلى هنا نصل إلى نهاية هذه الرحلة في وحشية اللامبالاة والشر التافه في حياتنا اليومية. لقد حاولنا كشف الستار عن القسوة الخفية التي نمارسها ونمارس علينا دون أن نشعر. الهدف لم يكن إدانة البشر، بل إيقاظ الضمير النائم في التفاصيل وإعادة الاعتبار لقيمة الاهتمام والرحمة. الشر لا ينتصر حين

يفعل الأشرار أفعالهم، بل حين يصمت الأخيار ويتجاهلون. نأمل أن يكون هذا الكتاب جرس إنذار يدفعنا جميعاً لمراجعة سلوكياتنا اليومية واختياراتنا الصغيرة. الإنسانية هشّة، وهي بحاجة إلى رعاية مستمرة في كل لحظة وفي كل تفصيلة. تم بحمد الله وتوفيقه.

الفهرس الموضوعي للفصول

- مقدمة الكتاب وحشية اللامبالاة والشر التافه
- الفصل الأول ماهية الشر التافه
- الفصل الثاني روتين القسوة المؤسسية
- الفصل الثالث اللامبالاة كدرع نفسي
- الفصل الرابع تكنولوجيا التجاهل والعزلة
- الفصل الخامس اللياقة الاجتماعية كقناع للقسوة
- الفصل السادس اقتصاديات الاهتمام المحدود
- الفصل السابع تفويض المسؤولية الجماعي
- الفصل الثامن لغة التجريد ونزع الصفة الإنسانية
- الفصل التاسع القسوة في بيئة العمل التنافسية
- الفصل العاشر التطبيع مع المعاناة اليومية

الفصل الحادي عشر دور التربية في تشكيل الضمير
الفصل الثاني عشر النرجسية وثقافة الذات
الفصل الثالث عشر الصمت كجريمة أخلاقية
الفصل الرابع عشر إرهاب التعاطف في عصر الكوارث
الفصل الخامس عشر جماليات اللامبالاة في الفن
والثقافة
الفصل السادس عشر من اللامبالاة إلى التعاطف
النشط
الفصل السابع عشر مسؤولية القائد في كسر ثقافة
اللامبالاة
الفصل الثامن عشر العدالة التصالحية ورد الاعتبار
اليومي
الفصل التاسع عشر نحو أخلاقيات الاهتمام التفصيلي
الفصل العشرون استعادة الإنسانية من التفاصيل
خاتمة الكتاب نحو يقظة أخلاقية دائمة

تأليف

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي
الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون